

رَبِةُ الشَّعْرِ

يَا رَبِةَ الشَّعْرِ فِي عَمَانَ زُورِينِي

شَيْطَانِ شَعْرِي وَلِي هَارِبَا دُونِي

قَدْ بَتُّ اشْكُوَ لَا بَحْرًا وَلَا نَعْمَ

مَا عَادَ يَسْعَفْنِي شَعْرِي وَتَلْحِينِي

لَمَّا رَاهُمْ شَيْطَانِنَا مَعْرِيدَةً

فِي كُلِّ قَطْرٍ وَفِي تَيْهِ الْمَجَانِينِ

يَسَا قُطُونٍ عَلَى أذْيَالِ خَيْبَتِهِمْ

صَرَ عَى الْمَطَامِعِ فِي شَتَى الْمِيَادِينِ

نَامَتْ نَوَاطِيرُنَا عَنْ حَقْنَا وَمَضَتْ

لَا النَّيْلُ يُجْرِي وَلَا بَرْدِي يُرْوِينِي

جَفَّتْ مَنَابِعُنَا وَاصْفَرَ اخْضَرْنَا

قَدْ خِيمَ الْيَأْسُ فِي صَدْرِ الْمَلَائِينِ

يَا رَبِةَ الشَّعْرِ هَذَا حَالُ امْتِنَا

هَلَا أَتَيْتِ فَقَدْ شَحَّتْ دَوَاوِينِي